

المجلس (641) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله من سفر وقال من ابن عمر رضي الله عنهما للضحى؟ قال لا. قلت فعمرو؟ قال لا. قلت فابو بكر؟ قال لا

قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نائمان - [00:00:02](#)

وقال حبيبنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا الرحمن ابن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى

الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني. فانها - [00:00:32](#)

قال غيرهم لهانهم فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة واغتسل وصلى ثماني ركعات. ولم ار صلاة اخف

منها. غير انه يتم الركوع والسجود - [00:00:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما

بعد فهذه الترجمة تتعلق بصلاة الضحى وتتعلق بصلاتها في هذه الصلاة في السفر وقد اورد الامام البخاري رحمه الله تحت هذه -

[00:01:12](#)

لاقدم في بيت احدهما ابن عمر ايه؟ حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه وان وسئل عن عمر يصليها في السفر فقال لا

الرسول وكذلك ابي بكر فقال لا وسئل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يخالف يعني لا اظنه - [00:01:45](#)

وهذا يتعلق بصلاة الضحى مطلقا. وان هذا ليس فيه تلاوة صلاة الضحى. آ ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنه انه آ يعفو عن ابيه عمر

وعن ابي بكر - [00:02:14](#)

انهم وطنوا يصلون الضحى الكفر وكذلك المسنول عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله يخالف ان لا اظنه بما يتعلق الرسول

صلى الله عليه وسلم اتفق ولعل اخوتي هذا قول ابن عمر رضي الله عنه وارضاه صحيح ما كان يصلي النوافل الرواتب - [00:02:34](#)

المتعلقة بالمشروبات ويقول هو نفسه رضي الله عنه ورأى وان الرواتب وما كان يفعل هذا ويقول كنت مسبح لكن هذا هو الذي جعله

آ يبني هذا الحكم وهو كونه لا يظن ذلك. ولكن ليس عنده يقين في هذا كما تشعر به هذه العبارة - [00:03:07](#)

ثم ورد الامام البخاري رحمه الله حديث فوري. وان النبي عليه الصلاة والسلام صلى عن ثمان ركعات من هذا كون في سفر لان وانه

في فتح مكة وانا اقوم بمقبرة وهو مسافر الصلاة. وهو مسافر يعني. يعني حديث ام هاني - [00:03:47](#)

صلى الله عليه وسلم صلى اثنتين ركعات جاء في بعضها الضحى يدل على حصول ذلك ومنه عليه الصلاة والسلام وهذا هنا يتعلق

بصلاة الضحى في الظهر. صلاة السفر والصلاة الرباعية تقصر والرواتب المتعلقة بالطلبات وتفعل ركعتي الفجر والوتر - [00:04:17](#)

اذا ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من قوله لا يصلي في الصباح وان مبني على بعض الاحوال او على غالب الاحوال انه يصلي في

السفر يدل على حصول ذلك منه في بعض الاحوال. هذا على ان الامر في صلاة السفر صلاة الضحى في السفر - [00:04:52](#)

ان صلى لا حرج وان لم يصلي فانه لا حرج. قال باب من لم يصلي الضحى ورآه واسعا. وقال حدثنا ادم. قال حدثنا ابن ابي زيد عن

الزهري. العروة عن - [00:05:12](#)

عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحه اه وهذه الترجمة تتعلق ببيان

ان الامر في صلاة الضحى واننا نرى به - [00:05:32](#)

يفضحها وانها تصبجها فدل هذا على ان الامر في هواك وان صلى على فانه لا بأس وهم لم يصلح فان عليه لكن صلاتها وخاصة فيما يتعلق بالحذر الله سبحانه هو الأولى انه اوصى بها - [00:05:55](#)

وتأتي فوصيته صلى الله عليه وسلم بها يدل على اهميتها على مشروعيتها وعلى انها مستحبة. وان فيها اجر عظيم. بل قد جاء انه لما بين عليه الصلاة والسلام ان مخاصم الانسان واعضائه عليها صدقة في كل يوم وقال كل فلانة - [00:06:25](#)

الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس صدقة ثم قال في اخر عن ذلك ركعتان من الضحى عن ذلك ركعتين من الضحى. هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين. لان الركعتين من صلاة الضحى يحمل بها - [00:06:56](#)

هذا الحق وهذا الشيء الذي يقوم على مفاصل الاسلام في كل يوم. فاذا ادى هاتين الركعتين ضحى لانها تكون او يكون بذلك افضل هذه الصدقات وعرض الاشياء التي هي على - [00:07:16](#)

يخاصم الانسان عن ذلك ركعتان من الضحى. وهذا يدلنا على فضلها وعلى عظيم اجرها. وانه يحظو بها تأجوة هذا هذه هذه الصدقات التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها على قدم الاخوان او على انها اعضاء الاخوان وعلى - [00:07:36](#)

ولذلك ان الصلاة سوى تحرر الاعضاء اذا القيام الركوع والسجود تتحرك وهذه الاعضاء لله سبحانه وتعالى وهاتان الركعتان الى وجمعوا ايضا واذا فعلهم الاخوان فانه يحصل منه تأدية هذه الصفحات التي جعلها الانسان - [00:08:01](#)

التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا عن ذلك ركعتان من الضحى. فهل يدلنا على وعلى بنيتها صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه ما فعلها كما تزويه عائشة وان هي اخبرت عما علمته ولكنه جاء عنه - [00:08:31](#)

في هذه الأخرى انه فعلها او انه صلى في الضحى وابن مالك وعنده ضحى وارشاده عليه هو ابيه وموهوبه يدل على فضله. واولا يأتي او لم يثبت عنه انه يداوم عليها ومجرد كونه اركض الى فضلها فهذا يدلنا على مشروعيتها - [00:08:51](#)

وعلى عظيم اجره. قال باب الصلاة في الضحى في الحضرة. ما له قال ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال اخبرنا شعبا. قال حدث - [00:09:31](#)

عن ابي عثمان المهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال او فاني حتى لثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وهذه الترجمة تتعلق صلاة الضحى في الحرم. الاثار فيها الى حديث عباد ابن مالك وهو الذي - [00:09:51](#)

وكذلك الامام البخاري رحمه الله اورده مرارا عجيبا وفيه انه جاء للنبي عليه الصلاة والسلام فقال ان الوادي الذي امام قوم وام الوادي الذي بينك وبين نفسه قوم يتيم فلا يتمكن من الدعاء - [00:10:23](#)

وكذلك ايضا انكر بصره وضعف بصره وطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتي اليه ليصلي في فكانوا من بيته يتخذ مصلى فيما اذا كان الوادي وليتمكن منصبه او صلى به ركعتين وفي هذا - [00:10:43](#)

الى فعلها وقوله في الحضرة لان هذا في الحضرة. وانه في المدينة وهو في مساكن الذي قالوا هنا الانصار وفي بين قبا وبين المدينة فذهب الى يوم من الايام ومعه ابو بكر وعمر وصلى وصلى به وبمن معه الدعاء - [00:11:13](#)

والضحى ركعتين فاذا هذه صلاة الضحى وهي قد حضر رحمه الله البخاري ومرة اخرى حديث ابي هريرة الواضح لاتخاذ صلاة الضحى وفي بيان مشروعيتها وذلك انه قال رضي الله عنه او صاني خليله صلى الله عليه وسلم بثلاث زاد لادعهن حصى - [00:11:43](#)

او قيام كل شهر وركعتي الضحى وان انا ونومي على وتر ومعناه انه يوتر قبل ان يموت حامد اصعب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا وصية بها وكان ابو هريرة رضي الله عنه وهو يقول لا ادعهن - [00:12:33](#)

حتى اموت يعني لازم هذه الثلاث ومنها ركعتي الضحى قوله وقوله رضي الله عنه ادعهن حتى اموت يحسن من ان يكون هذا داخل في الوصية وانه اوصاه ان يدعهن حتى يموت لكن من يقول هذا من اجتهاد ابي هريرة - [00:13:03](#)

ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه في هذه الوقية وانه ما دام من اوصاه بهذه الحياة فهو يلازمها عليها حتى يتوفاه الله سبحانه وتعالى. وهو يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من المبادرة - [00:13:23](#)

وملازمتها وامتنال ما يأتي ما يتلقونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن ابي هريرة وعن الصحابة اجمعين. وقوله

هي من كل شهر رجل ايام هذه الايام من كل شهر. ولان - [00:13:43](#)

الانسان يقوم من ذكر الله ثلاثة ايام يعود نفسه على هذه العبادة ولا يخلي ظهوره منها الى من كل شهر لها الايام فانه يكون على صلة بهذه العبادة. ثم ايضا - [00:14:17](#)

والحسنة بعشر امثالها وكل انسان وانه صام السنة كلها لانه اذا صام ثلاثة ايام باليوم بعشرة. لان الحسنة بعشر امثالها من صام شهرا.

يعني من ناحية الاجر كما جاء في الحديث الاخر من قام رمضان واتبعه ستا من شوال كان تصيام الضحى - [00:14:37](#)

لان رمضان ثلاثين يوم او تسعين كتب والسنة المنوية والحسنة بعشر امثالها ويكون ستة وثلاثين يوم لان في حدود ثلاث مئة واربع

مئة وخمسين يوما ونقص شهره يعني اه ذلك فان السنة تكون ثلاثين واربعة وخمسين يوم ستة من شوال - [00:15:07](#)

واذا صام ثلاثة ايام من كل شهر والحسنة بعشر امثالها كان له اجر في يوم الساعة. فبذلك فوائد كبيرة الأجر يعود نفسه على يروغ

نفسه على الفرض اذا جاء يفعله بانشرح ثم ايضا - [00:15:47](#)

اذا كان هناك خلل في الارض فانه يكمل هذا النفل ويكمل في هذا النفل الذي يناديه وفيها اليك القرآن ثم ايضا يخيف عن صلاة

الضحى وصيامها الوفية انه فتنة ولعل ذلك بجهد الوقت الذي هو الذي ادى في صلاة الضحى - [00:16:17](#)

وهم ارتفاع الشمس الى الزوال هذا وصل وقت النهار واطول وقتي في النهار ان يكون بين الصلاتين وهو ايضا وقت ليس منهم لان

كل خمس التي وراءها الا الفجر فانها تصلب الظهر - [00:17:07](#)

لان الفجر ينتهي وقته الى الشمس والظهر يرجع وقتها للزواج فهذا وقت ليس مفروضا ولا ننفذ التي قبله الى الصلاة التي بعده.

بخلاف بقية الاوقات والمغرب وتطلع الشمس الى الجوال هذه الفجوة طويلة في النهار ليست من اوقات الصلوات المكتوبة فاذا لا هذا

الانسان - [00:17:37](#)

ان يصلي في هذا الوقت الطويل يكون على صلة محيطية بالعبادة الليل صلاة العشاء الى طلوع الفجر وقت طويل ولكن شرعت فيه

صلاة الليل. واما هذا الوقت الطويل الذي يقوم بعد طلوع الشمس الى الزوال وهو افضل وقت في النهار يكون بيننا - [00:18:17](#)

افضل الصلاتين وبين وقتي الصلاتين الى اتى الانسان بهذه المرأة يقوم بذلك اتى بالصلوات بالصلاة في هذا الوقت الممتد وفي هذا

الوقت الطويل الذي هو اطول وقت في النهار الا يعتبر داخلا في اوقات الصلوات ثم ايضا من العصر الى - [00:18:44](#)

المغرب ليس محل للنوافل. اذا ما بقي الا من الظهر الى العصر الى العصر. وما بقي الا من طلوع الشمس وطلوع الشمس بعد طلوع الى

الزوال. فاذا في الارض الى - [00:19:14](#)

الضحى في هذا الوقت. والى اهميتها والى عظيم اجرها. فيكون الانسان في وفي مختلف الاوقات لعلاقات للعبادة. بخلاف لولا نصلي

في هذا الوقت. ووقت طويل يمضي عليه وقت طويل وطويل من النهار بدون صلاة. ولكنه اذا حافظ على ان يصلي هذا الوقت -

[00:19:34](#)

ان يكون فيه تعويض للانسان نفسه عليه وملازمة لها وحاصل عليها وفعلها في يومه مع الفرائض ان فيه الرواتب نقوله بعدها الوقت

طويلا نريدها ليس متصلا باوقات الصلوات وفيه فائدة كبيرة وفيه مصلحة عظيمة. ولهذا جاءت الاحاديث الكثيرة - [00:20:04](#)

يوعظ باجره عند الله سبحانه وتعالى. واما قوله نوم على وتر على مبني ومحظور على فاذا ما رزق الانسان من نفسه بالقيام في اخر

الليل. وانه يخشى ان يطلع الفجر وهو لم يحصل منه الوتر. الاولى في الحق هذا - [00:20:44](#)

ان ينام على وضوءه وان يوتر قبل ان انام وقبل ان ينام. ويوتر قبل ان ينام. لان الوتر النوازل وركعة الفجر اتى للنوافل. وقول الانسان

وان يعرض نفسه للتفريط اذا كان يخشى انه لا ينتاق الله في الليل بل ينام - [00:21:04](#)

واذا هذه الوصية بحق من لا يثق بنفسه او من اما كان من عادتهم اليك فان الافضل من حقه ان ينكر في اخر الليل. لان الوتر هو اخر

صلاة الليل - [00:21:34](#)

ولكن يجعل ذكره اخر صلواته. واذا كان يصلي في اخر الليل فليجعل الوتر في اخر الليل. ولكن قبل ان ينام ولكنه اذا اوتر قبل ان ينام

ثم حصل له ان قام وله ان يصلي ما امكنكم من - [00:21:54](#)

اليه لكن لا يمكن مرة اخرى لانه ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال واذا مبني على او بحق من لم يثق بنفسه بالقيام بقتل
الا يقوم على نفسه. ثم - [00:22:24](#)

فقال ابي هريرة رضي الله عنه قال هي نهاية المحبة. والنبى عليه الصلاة والسلام قال لو كنت من امتي وهذا الحديث الذي او هذا
الكلام الذي قاله ابو هريرة لا يتعارض مع هذا الحديث - [00:22:50](#)

هو من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لا يعامل قوله لان الحندق هنا انما جاء في جانب ابي هريرة. فلم تكن من جانب
الرسول صلى الله عليه وسلم. اما من جانب فان - [00:23:10](#)

عن احد من اهل الارض ولو غفر بها احد من الارض لكان حق الناس بها ابو بكر رضي الله عنه وارضاه النبي عليه الصلاة والسلام قال
هذا قبل ان يموت بصوت ليالي. وفيه تنبيه على انه الاولى من بعده بالقيادة - [00:23:40](#)

جاء في الحديث رضي الله عنه الذي رواه مسلم في صحيحه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الموت بخمس يقول
اني ابرأ الى الله ليكون لي منكم امين. فان الله اتخذني قليلة من اخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذنا من امتي قرينة لخطوة غدا -
[00:24:00](#)

على هذا قبل ثم قال الا وان من قبلكم كانوا ينتقدون امور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تصح قلوبهم هذه الحديث الذي قاله
الرسول صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال - [00:24:20](#)

وان كل لو حصلت لاحد من اهل الارض لو كان احق الناس بها ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه ولكن لا تحصل لاحد من الارض
لانه خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام. واذا فقول ابي هريرة هو من جانبه - [00:24:40](#)

وهو اثبات من جاهله ليست من الجانبين فليس الرسول خليلا له وهو خليل الرسول من الجانبين وانما هذا اخوات من جاهد ابي
هريرة مبينا كمال محبته للرسول صلى الله عليه وسلم وانها تمكنت محبته من قلبه - [00:25:00](#)

حتى دخلت باطنه وتوغلت فيه. فهو اثبات بجانب ابي هريرة وليس اثباتا بجانب الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا مات وما بين
قوله او صام خليله وبين قول الرسول صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخذ منه متكريرا لتحب ابا بكر خليرا - [00:25:20](#)

قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبا عن انس ابن الذبيبين قال سمعت انس بن مالك الانفارية قال انا رجل من الانوار هذا متفق
عليه رواه البخاري ومسلم. وهناك حديث - [00:25:40](#)

مثله ولكنه ولفظه قال اوصاني حريري صلى الله عليه وسلم بفلان من كل شهر وان اوتر قبل ان ارقد فهو مثل حديث ابي هريرة في
الثلاث هي الثلاثة الوصية هي نفس الوصية. وعبر هو اللي هو حبيبي وعبر ابو هريرة - [00:26:00](#)

قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس ابن قال سمعت انس بن مالك الالباني قال هذا رجل من الالمان وكان صخرا للنبي
صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك. وصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى - [00:26:30](#)

ونضح له طلب حقير الدماء وصلى عليه ركعتين وقال فلان ابن فلان ابن جاؤول لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلني الضحى وقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم - [00:27:00](#)

وهذا فيه اثبات صلاة الضحى من فعله لما اورد الامام البخاري رحمه الله الحديث من قوله غالي وتوجيهه اورد الحديث من فعله عليه
الصلاة والسلام. وقد جاء فيه عندما جاء في غيره - [00:27:20](#)

ان كنا نصلي الا ذلك اليوم وهذا كما عرفنا يدل على انه جاء عنه وازعه وجاء عنه ترك. ولكن باجتماع القول والفعل. باجتماع والفعل
ما هو اول وصية وهي اسباب الوجود حتى اموت يدل على - [00:27:40](#)

يروح مشروعيتها وعلى استحبابها وعلى ان اجرها عظيم وهذا الحديث لم يسمى الرجل وقد قيل انه عثمان بن مالك على البخاري
ولعل الامام البخاري رحمه الله اشار بقوله في حديث عدبان وفق بان يورده بهذه الصيغة التي ليس بها - [00:28:10](#)

نبيه جاء الى احاديث متعددة رسمية الامام ابن مالك وانه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي في مكان يتخذه مصلى في ذلك
وانه كان انكر بصره وان الوادي يسير بينه وبين - [00:28:40](#)

وانه لا يتمكن من الذهاب وعده في يومه وجاء صلى فيه وذلك استفيد منه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الضحى. وهذا قابل الركعتان قبل الظهر. وقال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن - [00:29:00](#) ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر حبيبي بعدها وركعتين بعد المغرب في بيتي. وركعتين بعد العشاء في بيته. وركعتين قبل - [00:29:30](#) ما تنبسط لي كانت ساعة فاشلة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. حدثني حفصة انه كان اذا نزل المؤذن وصنع الفجر صلى ركعتين. وقال حدثنا ابو سلم. قال حدثنا يحيى عن شعبة. عن ابراهيم - [00:29:50](#) محمد المنتشر عن اخيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل وركعتين قبل الغداء ومعه ابن ابي علي وعمر عن شعبة. وهذه الترجمة تتعلق بالنوافل - [00:30:10](#) قبل الصلوات المكتوبة وطبقها تقدم قبل احاديث الضحى وهو حديث صلاة الضحى النوافل بعد المكتوبة النوافل بعد الصلوات المطلوبة. واورد هناك حديث عبد الله بن عمر من طريق واورد هنا حديث عبد الله - [00:30:30](#) عمر بطريقة اخرى وهو دال على النوافل قبلها الصلوات وبعد الصلوات لان فيه قبل الصلوات قبل الظهر وقبل الفجر تريد في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتينه قبل الفجر وكانت ساعة الله - [00:30:50](#) فيها حديثه بذلك حصة. اخته ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهها. اذا هذه من الرواتب المطلوبة التي تكون قبل الصلوات وبعدها. واورد قبلها حديث الضحى ما يتعلق القنوات واورد بعد صلاة الضحى ما يتعلق بما قبل الصلوات من النواب. اورد فيه - [00:31:10](#)

ما يتعلق بقبل الظهر وعرض فيه حديثين حديث ابن عمر وفيه ركعتان ثم ورد حديث عائشة وان في اربع فيكون الرواتب اثني عشر. واخذ ما جاء في حديث عائشة اولى. يكون فيه زيادة - [00:31:40](#) وان عاش اخبر في انه ما كان يدعها وانه كان ما كان يدع اربعا قبل الظهر وثلثين بعدها زيادة على ما جاء في حديث عبدالله ابن عمر تكون الرواتب التي قبل الصلوات وبعدها اثني عشر - [00:32:00](#) اربع قبل الظهر وفي الليل بعدها والاربع التي قبل الظهر هي ركعتين ركعتين ليس معنى ذلك انها اربعة متصلة لانه لم يثبت عن رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الصلوات منفصلة بالنهار وانما ثبت ذلك من فعله - [00:32:20](#) في صلاة الليل انه كان يصلي اربعا ثم يصلي اربعا وطول عمره واحد مفردة اما بالنسبة للنهار فلم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه لا من قوله ولا فعله انه يصلي اكثر من ثنتين منفصلا بالنسبة - [00:32:40](#) الليل ثبت ولم يثبت من قوله. وبالنسبة لصلاة النهار ما جاء ولا من قوله. الاقياد الى الوصل بين الركعات التي هي اكثر من ركعتين بل الصلاة اثنتين اثنتين وقد صدق من مر بها الترجمة - [00:33:10](#) الترجمة في البخاري واورد الاحاديث المتعددة التي فيها ركعتين وقول يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت احدا بعلماء ارضا يصلون اكثر من ركعتين نهار وظلنا يعني هذا على ان ضلال بالنهار يقول لدينا - [00:33:30](#) كل شيء واما صلاة النبي فتكون اثنتين وتكون اكبر. مجموعة كما كذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن صلاة ما بين النبي بالليل قوي يا عم. افضل من الوصل بيننا اصغر من الذبحين - [00:34:00](#) ثبت من قبله انما خرج من فعله. فجاءت لا بأس فعل ولكن اولى من ما فعله وارسل اليه عليه الصلاة والسلام ما هذا قبل المؤمن وما حدثنا ابو معمر ماذا حدثنا عن الوالي عن الحسين عن ابنه بريدة قال حدثني عبد الله ابن - [00:34:20](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غندور قبل صلاة المغرب لمن شاء الناس سنة قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا نافع ابن ابي اشيبود هذا حقا يزيد ابن ابي حميد. هذا السميع المركز ابن - [00:35:00](#) انه يزيها عقيد عقبة ابن عامر الجهني. وكل انا اعلمك من ابي زليل يركع وخذ انا اعذبك من ابي ذميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وقال عمري انا كنا نفعله على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل ما يمنحك الان قال الشكر - [00:35:24](#)

هذا يتعلق بما قبل صلاة المغرب. ورد في ذلك هذا هذين الحديثين احدهما ايوه حديث عبد الله بن مغفل المزني الذي يقول فيه قال صلوا قبل المغرب ثم قررها كما قال للوداع فرفيقا ونقول بسنة يعني معناه انها امرنا لازما - [00:35:56](#)

والا فان كونها مستحبة غطي فيه ارشاده عليه الصلاة والسلام ولكنها في السنن الاخرى ولهذا ليست الرواتب الذي جاء في حديث ابن عمر وحديث من هي من غيرها؟ من غيرها من الرواتب - [00:36:38](#)

الذي يحافظ عليها والى النوافل هي اعلى درجات يجب ان على درجة واحدة. وعلى ضرورة واحدة من بعض ولهذا فالرواتب الرواتب عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر وهذا يدلنا على ان الاحاديث انه حافظ عليه وان هذه - [00:37:08](#)

فانها اشق من غيرها واقل شأن من غيرها ولكن هذا وفي مشروعيتها يشمل جميع الصلوات بين الاذان والاقامة العصر والمغرب والعشاء في جميع الصلوات بين كل صلاة يشهد يعني العموم يشمل جميع الصلوات فليحرص على ان يصلي بين الاذان والاقامة ركعتين وما امكنه - [00:37:48](#)

فان هذا يدل على مشروعية ذلك وعلى ان ذلك مشروع. ولكن حافظ عليها ويدام عليها ويحرص على ان لا يقصر الانسان فيها هذه اثنا عشر الذي جاء في حديث ابن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهم واما - [00:38:28](#)

عبر الصلوات ما بين كل اذنين صلاة. ينبغي للانسان يحرص على ذلك واذن المؤذن باي صلاة من العلماء يقوم للمؤذن. فان هذا ذكر داخل تحت عموم القلب بين قلوب بين كل اذنين صلاته. اذا هذا الحديث - [00:38:58](#)

يدل على قبل المغرب وكذلك ايضا ما جاء في الحديث الثاني قيل له ان ابا جميل الا اعذبك من ابي جميل؟ يصلي ركعتين قبل صلاة المغرب قال كنا نفعله على عهد رسول الله. يعني معناه ان هذا الذي - [00:39:28](#)

ذكره هذا لانه مستغرب مستغربا له لانه مغرب له ايده اقوى من عامر رضي الله عنه هذا ما يمنعك هذا الشغل هذا ان هذه الصلاة كنا اذا لم يفعلها ليس كغيرها من النوافل - [00:39:58](#)

المتعلقة في الرواتب هم رواتب المتعلقة بالفرائض الرواتب المتعلقة بالفرائض. فقد جاء في الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا اذا اذن المؤمن اذن المغرب ودخل الشام يجدهم يتدعون السواري - [00:40:28](#)

يبقى لهم فقالونا بعد اذان المغرب فيظن ساخر ان الناس قد صلوا يظنون ندافع عنهم فصلوا لان في واحد عند عمود يصلي اليها يعني انا هذا انهم كانوا رضي الله عنهم - [00:40:48](#)

وهم يفعلون ذلك على هذا. هذا يدلنا على مشروعية الصلاة قبل صلاة المغرب ولم يكن من خارجها شيئا ولكن المنكر وكذلك بالنسبة للعذاب وقد جاء في الحديث دعا ليطلق بالعقد اربعا - [00:41:08](#)

هو حديث بعض العلماء وصححه بعضهم والحافظ يقول اخذه من فعله ومن قوله امن ذلك ثلاث اربع ركعات هذا انهما لن يكونا على مرة صحيح البخاري يشعئ رحمه الله يشعل لانه - [00:41:50](#)

بهما اما لانه يصلى على العقل هذه الركعات الجماعة اثره انس وعائشة رضي الله عنهما الفريضة ولذلك جاء فيها ورفعت الفجر في اخر الاربعة عشر عليهما رمضان ذكره انس وعائلة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:20](#)

وما محلت عليه قال حدثنا ابي علي هذا اخبرني محمود ابن الربيع الالباني انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن ميتا ميها في وجهه في وجهه من نذر كان في ذلك - [00:43:46](#)

والله انا محجوز انه سمع اثنان ابن مالك للالمانى رضي الله عنه وكان من منزل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلي لقوم بني فاسد. وكان يحول بيني وبينهم وادي اذا جاءت الانفار. ويشق علي - [00:44:08](#)

يا رب لماذا مسجده؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انفرت بصري وان وادي الذي بيني وبين قومي يقيل بما جاءت في شق علي انك تأتي وتصلي - [00:44:31](#)

مكان الابناء فخرا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعل. وغضى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد من صلى النهار واستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له. فمن يجلس حتى ما رأي ابن تحب - [00:44:51](#)

غفر لي من بينك واشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه. وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبرنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم. وسلمنا حين سلم. فحبسته على - [00:45:15](#)

يسمع بعد وسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فكان رجال مني اذا كثر الصيام مني وقال رجل منهم مات على مالك لا اراه. وقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب - [00:45:35](#)

الله ورسوله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل الا تراه لا اله الا الله ينبغي ان ذلك وجه الله الله ورسوله اعلم. اما نحن فوالله لا نرى ولا حبيبه الا الى المنافقين. قال رسول - [00:45:55](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود وحبيته قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:18](#)

في غزوته التي توفي فيها. ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم. فانكرها علي ابو اسود قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن علي وابي عبد لله علي ان سلمني حتى من غزوتي ان اسأل عنها عثمان بن مالك رضي - [00:46:36](#)

رضي الله عنه ان وجدته حيا في مسجد القوم. او بعمره ثم حتى المدينة عثمان شيخ اعمى يصلي بقوله فلما سلم من الصلاة سلم عليه واخبرته من انا. ثم سألته عن ذلك الحبيب فحدثني كما حدثني اول مرة - [00:47:03](#)

التي تتعلق بجماعة هذا الحديث الذي فيه الذي سبق ان مر انه جاءهم ببيدهم وانه وانهم صلوا وراءكم وذلك على فعل انه يصلي جماعة وحديث عائشة والحديث الذي سبقه مرة في المسجد - [00:47:33](#)

في مكان احتجره فرأى هناك فجاءوا يصلوا بصلاة وكانوا يصلي النوافل وجاءوا يصلوا في صلاتك صلى الله عليه وسلم. ثم اورد في حديث عثمان بن مالك اليهما مرارا عجيبا اولا يا نهار ابيض - [00:48:33](#)

ليصلي في بيته في مكان يلتقط في مصلى يصلي فيه الارض اذا كان الوافي احوال بينه وبين الوصول الى مسجد القوم. جاء اليه بالدعاء وصلوا وهنا قبل ذلك فيما يتعلق بصلاة الضحى - [00:49:13](#)

اشار الى ابن ابي سارة وهنا حاربهم اولا وهذه طريقة البخاري كاملة ولكنه لفظ اخر. بدون يعني هناك ابن عباس رضي الله عنه. اليه قد واعده ليحرر رغبته ثم يصلي وصلى الله - [00:49:43](#)

سقفوا معه كفراء وخرجوا معه من الصلاة. هذه قدوة على ولكن هذا يعني يوظفون ما حصل في بعض الاحيان عليك اما بالنسبة للتراويح بعض ليالي ولكنه وترك فاحيا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه وفعلوا التراويح قيام الليل في رمضان - [00:50:28](#)

وضرب احياء الفاروق بعد ما ولي الخلافة في رمضان فاذا التراويح فعلها في رمضان مشروعة ومستحضة انظر للآخرى يجوز فعلك احيانا كما حصل ذلك في بعض المناسبات وراء على غرامات معينة المحافظة عليها او الاحسان اليها - [00:51:47](#)

هذا لا ينبغي اذا هذا الحديث يدل على جوازه يعني حديث انما دل على معرفة وهذا الحديث ثبت عن قصتنا وفيه آآ انهم تحدثوا عن مالك يقال انه منافسة انهم ما وجدوه في هذا المجلس ومنهم من قام - [00:52:47](#)

وبرأه وقال انه آآ ان الله من حال لا اله الا الله لا اله الا الله ينبغي بذلك نعم. ان الله قد حرم على النار ان الله حرم على النار من قالوا ما قالوا في ذلك - [00:53:27](#)

يتهمونه بالنفاق ويظنون ان المنافقين دافع عنه وقام اما فرضه الا تراه قال لا اله الا الله وبان من المنافقين ولهذا جاء في بعض الاحاديث انه هو من سافر لعدم مسجد - [00:54:07](#)

ولدت هذا الرجل ومسجد الزراف هو الذي بناه المنافقون وهو الذي سافر الحكم بنفسه ومعهم ايضا هذا يؤيد ويوضح سلامتهم للانفاق وان يمضي عليهم السلام وبرأه من ذلك فقال انه ليس بذلك فان هذا الرجل - [00:54:47](#)

ثم ان هذا الحديث يروييه محمود ابن الربيع. عن عتان ابن مالك. محمود ابن الربيع صغير. من صغار الصحابة هذا عقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عقلته اني ادركته يعني مثل ما يكون الانسان يتذكر كيف - [00:55:17](#)

يعني يأتي على بالي وهو صغير. يعني زملائنا يعني يدركها في حالتنا ويقول عن الرسول كان اخذ عذر ينوي من الزهر ثم شرب منها ومزح عليه يداعبه عليه الصلاة والسلام - [00:55:47](#)

محمود ابن الربيع في الاضحى يتدبر هذه المسألة في وجهه وانما اورد الامام رحمه الله يبين انه صحابي. وانه يروي عن الصحابة. يعني الصحابة يروي عن الصحابة. صحابي يوم عن الصحابي. في منزله - [00:56:17](#)

ليصلي في مكان يحتفل المصلي اذا صار الواجب. ولم يتمكن من الذهاب الى المسجد. ولما حدث حدث محمود بن الربيع في هذا الحديث في ابو الروم في زمن معاوية ابن ابي سفيان ابو كان امير الجيش يزيد - [00:56:47](#)

معاوية ابن ابي سفيان وكانت في جيشك وايوب الانصاري رضي الله عنه وهو الذي نزل من فصول الجداري لما قدم المدينة وما جاء ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل عند ضيف - [00:57:07](#)

انه بايوب الانصاري اذا بني المسجد دخل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء في صحيح مسلم انه نزل في داره وان كان من طابقيين ونزل من وكان هو الفتوى الاعلى ثم انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لا يمكن ولا اريد ان - [00:57:27](#)

فعرض عليه واقر والح على ان يطلق الى الدور الاعلى. واراذه ان يبقى لانه اقرب وارفس ما ارضى ان تكون في مكان انا اقول وان ترى رضي الله تعالى عنه وابو ايوب هذا هو الذي نزل الى من قدم المدينة - [00:57:57](#)

غادي نوصلو للمدينة سكن في داره حتى سقط في عندما بني بني المسجد بنيت بجواره هذا الرجل كان طلعتنا محمود بن ربيع ممن غزا الروم. وبينه حديث عن اكبر من الناس. ولما جاء ولما حدث هذا الحديث - [00:58:32](#)

وانا ابو ايوب وكبر في نفسه ونذر انهم قبح الله سالما ان يذهب الى عفيان ابن مالك في مسجد قوم. في المسجد وحتى في رواية هذا الحديث عن غيره حتى يأخذه - [00:59:07](#)

ولما وعرفه بنفسه وسأله عن حدثه به كما حدث به الخلق. قالوا وغير الان يتعلم قوله بينما حرم على النار من قال لا اله الا الله هذا من الاشياء التي الوعد وحديث الوعد - [00:59:41](#)

طب يبتلى بها بعض الناس ليعولوا عليها ولهذا الدنيا بهالموجعة عن الارجاء فقال كما لا ينفع مع الكفر طاعة. ويضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. والنبي صلى كان احيانا - [01:00:23](#)

اذا قال مثل احاديث الوعيد لبعض اصحابه يأمرهم بالا ينشروها. يجب ان يعتمد عليها من لا يفهم ومن لا ومن يغتر ومن جاء في حديث معاذ ابن جبل لما قال افلا بشر الناس؟ قال لا تبشرهم فاتبع الا تبشرهم فيتكلموا - [01:00:52](#)

فاخبر به معاذ عند موته تخرجوا من الابل في الفتنة وقد جاء عن جماعة من الصحابة كما جاء في حديث ابي هريرة الذي كانوا منهم وفقدوه وراحوا يذهبون في بستانه - [01:01:19](#)

يتوضأ ويصلي ثم ادركه ابو هريرة وجاء الى الظلمة واخبره بان الناس وراءه - [01:01:39](#)